الأمم المتحدة

PBC/2/OC/SR.6

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
1 August 2008
Arabic
Original: English

اللجنة التنظيمية

الدورة الثانية

محضر موجز للجلسة السادسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٢٥

الرئيس: السيد تاكاسو ..... (إندونيسيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

رسالة مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس لجنة بناء السلام من رئيس مجلس الأمن

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغتي العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief, Official Records Editing Section, room DC-750, 2 United Nations Plaza.

وستدرج أي تصويبات لمحاضر الجلسات العامة للجنة في هذه الدورة في ملزمة تصويب واحدة، تصدر بعد فترة قصيرة من انتهاء الدورة

08-37766 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

إقرار جدول الأعمال (PBC/2/OC/11)

١ - أقر جدول الأعمال.

رسالة مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس لجنة بناء السلام من رئيس مجلس الأمن (S/2008/383 - A/62/864)

٢ - **الرئيس:** وجه الانتباه إلى الرسالة المؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس لجنة بناء السلام من رئيس مجلس الأمن (S/2008/383 - A/62/864). وأوضح أن الرسالة تفيد بقبول مجلس الأمن لطلب من حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى لإدراج جمهورية أفريقيا الوسطى في جدول أعمال لجنة بناء السلام. وأضاف أن مجلس الأمن، بإعرابه عن قبوله هذا الطلب، يدعو لجنة بناء السلام إلى إسداء المشورة عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

٣ - **السيد بوزيزيه** (جمهورية أفريقيا الوسطى): رحب بالفرصة للتكلم في الجلسة؛ وشكر مكتب اللجنة التنظيمية ومكتب دعم بناء السلام على جهودهما لتيسير نظر لجنة بناء السلام في الطلب المقدم من حكومته. وذكر أن جمهورية أفريقيا الوسطى تمر الآن بعملية الخروج من سلسلة طويلة من الأزمات السياسية والعسكرية التي أضعفت هياكلها الأساسية الاجتماعية والاقتصادية وأثارت عدم الاستقرار في كل أنحاء إقليمها الوطني. وإن السلطات لا تزال، منذ تغيير الحكومة في آذار/مارس، تعمل على تخفيف أثار تلك الأزمات عن طريق جملة أمور منها إعادة بناء الاقتصاد، وتعزيز مؤسسات الدولة وإصلاحها، وتحسين الأحوال السياسية والأمنية. وأضاف أنه تم إبرام مجموعة من اتفاقات السلام مع كل المجموعات المسلحة، وأن حكومته دعت المحكمة الجنائية الدولية إلى التحقيق في الحالة في البلد.

٤ - ومضى يقول أنه ما زال يتعين، مع ذلك، عمل الكثير. وأن توقيع كل المجموعات السياسية والعسكرية الوشيك على اتفاق شامل للسلام شرط أساسي للمصالحة الوطنية والسلم الدائم. وذكر أن الحوار الوطني الشامل سيتيح فرصا جديدة لتعزيز التماسك الاجتماعي والاقتصادي وتعميق العملية الديمقراطية، وأن حكومته ملتزمة باستثمار موارد بشرية ومالية كبيرة لتحقيق تلك الغاية. وأشار إلى أنه تم بالفعل إنشاء فريق للخبراء لكفالة تحقيق النتائج المرجوة في أقرب فرصة ممكنة. وأضاف أن الدعم المقدم من لجنة بناء السلام سيكون حيوي الأهمية على الأجل المتوسط.

٥ - وأعرب عن امتنانه لبلجيكا لاستعدادها لأن تترأس التشكيلة القطرية المخصصة لجمهورية أفريقيا الوسطى، ولالتزامها المستمر ببلده الذي تجلى في اشتراك الخبراء البلجيكيين مؤخرا في حلقة دراسية وطنية عن إصلاح قطاع الأمن. وأعرب أيضا عن رغبته في الإشادة بالمساهمة التي يوفرها صندوق بناء السلام الذي قدم موارد مالية هامة للتحضير للحوار السياسي الشامل. وأوضح أن الصندوق يوفر الدعم حاليا لبرامج في مجالات إصلاح قطاع الأمن، ونزع السلاح، والتسريح وإعادة الإدماج، والحكم السليم. وأكد للجنة في نهاية كلمته أن حكومته ستولي الاعتبار التام لكل التوصيات المقدمة من لجنة بناء السلام مستقبلا، وستحسن استخدام ما تقدمه من مساعدة. ودعا أعضاء لجنة بناء السلام إلى زيارة جمهورية أفريقيا الوسطى كيما يتعرفوا على الحالة على أرض الواقع مباشرة، وكي يحصلوا على فهم أفضل للصعوبات التي يواجهها الناس في البلد.

٦ - **الرئيس:** قال إنه يعتبر أن اللجنة التنظيمية تود أن تحيط علما بالرسالة المؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ الموجه إلى رئيس لجنة بناء السلام من رئيس مجلس الأمن، وإنها تقرر بموجب ذلك إدراج جمهورية أفريقيا الوسطى في جدول أعمال لجنة بناء السلام.

٧ - تقرر ذلك.

٨ - **الرئيس:** قال إنه يعتبر، بناء على قرار اللجنة التنظيمية بإدراج جمهورية أفريقيا الوسطى في جدول أعمال لجنة بناء السلام، وعملا بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥) والنظام الداخلي المؤقت للجنة بناء السلام (PBC/1/OC/3)، أن اللجنة التنظيمية تود أن تنشئ تشكيلة قطرية مخصصة لجمهورية أفريقيا الوسطى، تضم في عضويتها في بادئ الأمر أعضاء اللجنة، ريثما يتم إجراء المزيد من المشاورات داخل اللجنة بشأن إضافة أعضاء آخرين.

٩ - تقرر ذلك.

١٠ - **الرئيس:** قال إنه يعتبر، بناء على مشاورات أجريت من قبل مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وأعضاء اللجنة التنظيمية، أن اللجنة تود أن تنتخب بالتزكية بلجيكا لشغل منصب رئيس التشكيلة القطرية المخصصة لجمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للجنة بناء السلام.

١١ - تقر ذلك.

١٢ - **السيد عبد العزيز** (مصر): تكلم بصفته منسقا للدول الأفريقية بشأن المسائل المتصلة بلجنة بناء السلام؛ وأعرب عن تقديره ودعمه لاشتراك الرئيس بوزيزيه الشخصي في الجهود الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية والسلام الدائم في جمهورية أفريقيا الوسطى. وذكر أن لجنة بناء السلام ملتزمة بالعمل في شراكة مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، مع الاحترام الواجب لمبدأ الملكية الوطنية، بغية وضع الخطط الاستراتيجية المناسبة وتوفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذها على سبيل الاستعجال. وأضاف أن استعداد الحكومة البلجيكية لأن تترأس التشكيلة القطرية المخصصة لجمهورية أفريقيا الوسطى جدير بالثناء، وأنه يأمل أن تسهم العلاقة الودية القائمة بين البلدين في إنجاح ذلك المسعى.

١٣ - **السيد لاكروا** (فرنسا): أيد الملاحظات التي أدلى بها ممثل مصر، وأشار إلى جسامة التحديات التي تواجهها جمهورية أفريقيا الوسطى. وقال إنه يجب على لجنة بناء السلام الآن أن تحدد مجالات عملها ذات الأولوية التي حدد بعضها من قبل الرئيس بوزيزيه ومجلس الأمن. وأشاد بحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى لما اضطلعت به من أعمال للتحضير لتعاملها مع لجنة بناء السلام؛ وأكد على وجوب أن تضطلع اللجنة بدور تام في حشد الشركاء الدوليين ذوي الصلة والتنسيق فيما بينهم. وأضاف أن فرنسا ما فتئت شريكا نشطا لجمهورية أفريقيا الوسطى منذ سنوات عديدة، وأنها على استعداد للمشاركة في الجهود التي تنهض بها لجنة بناء السلام.

١٤ - **السيد كابرال** (غينيا - بيساو): أثنى على حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى لاستعدادها لإعادة توطيد السلم والأمن، والتصدي لتلبية الاحتياجات الإنمائية الملحة للبلد. وقال إنه على قناعة من أنه سيتسنى للمؤسسات الوطنية، بدعم من الرئيس، أن تقيم علاقة صريحة ومفتوحة مع لجنة بناء السلام، وبهذا تمكّن البلد من أن يستفيد، كما يحق له، من الدعم الذي يوفره المجتمع الدولي. وكرر تأكيد التزامه بإرهاف الوعي وتحسين الفهم فيما يتصل بالحالة الحاصلة على أرض الواقع في جمهورية أفريقيا الوسطى.

١٥ - **السيد تاراغو** (البرازيل): رحب بقرار اللجنة التنظيمية بإدراج جمهورية أفريقيا الوسطى في جدول أعمال لجنة بناء السلام، الأمر الذي يأمل أن يحقق ثمار السلام لهذه الأمة. وقال إنه يأمل أن تضيف لجنة بناء السلام، بمساعدة من مكتب دعم بناء السلام، قيمة لعملية بناء السلام، بتعبئة الأموال اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية المتكاملة الرامية إلى تمهيد السبيل إلى التنمية المستدامة. وأن بوسع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وشعبها أن يعتمدا على الدعم الذي تقدمه البرازيل في هذا المسعى.

١٦ - **السيدة غالاردو هرنانديز** (السلفادور): رحبت بالفرصة المتاحة للجنة بناء السلام لدعم عملية المصالحة الوطنية في جمهورية أفريقيا الوسطى. وذكرت أن الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة، الذي يلتقي في إطاره اللجنة وكذلك ممثلو منظومة الأمم المتحدة بوجه أعم لمناقشة اتجاه أنشطة بناء السلام في المستقبل، على استعداد أيضا لمساعدة حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى. وأضافت أن السلفادور، بصفتها بلدا يمر بمرحلة ما بعد النزاع، لديها تجربة مباشرة بالتحديات التي تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى. ولكنها، مع ذلك، مقتنعة بأن عملية بناء السلام في هذا البلد ستصل، بالدعم المقدم من الأمم المتحدة، إلى خاتمة ناجحة.

١٧ - **السيد كليب** (إندونيسيا): قال إن وجود الرئيس بوزيزيه في هذا الاجتماع يبين الأهمية التي يعلقها بلده على أعمال لجنة بناء السلام، كما أنه يمثل تذكرة للجنة بوجوب أن تبذل قصاراها لوضع استراتيجيات محددة من شأنها أن تفيد شعب جمهورية أفريقيا الوسطى. وأن لجنة بناء السلام، بإدراجها جمهورية أفريقيا الوسطى في جدول أعمالها وباستنادها إلى مدخلات من حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وغيرها من الجهات المعنية الوطنية، سيكون بوسعها تحديد مجالات العمل ذات الأولوية. ولهذا فإنه يؤيد إنشاء التشكيلة القطرية المخصصة لذلك البلد.

١٨ - **السيد غيرتس** (الجماعة الأوروبية): أعرب عن تأييده القوي لإنشاء تشكيلة قطرية مخصصة لجمهورية أفريقيا الوسطى؛ ورحب بتوقيع عدد من اتفاقات السلام مؤخرا؛ وكرر تأكيد أنه لن يتسنى لجمهورية أفريقيا الوسطى أن تحقق المصالحة الوطنية إلا عن طريق الحوار الشامل مع جميع الأطراف ذات الصلة.

١٩ - ورحب أيضا ببرنامج الإنشاء الوشيك لصندوق لبناء السلام، بما قيمته ١٠ ملايين من الدولارات لجمهورية أفريقيا الوسطى. وقال إنه ينبغي توجيه هذه الموارد إلى أكثر الأولويات إلحاحا، ومنها أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وأضاف أن الجماعة الأوروبية، تشارك، بصفتها مانحا مؤسسيا، في الجهود الرامية إلى تحسين الأحوال الأمنية ودعم العمليات الإنمائية في البلد. وأن الروح التعاونية التي يبديها الشركاء الإنمائيون تبشر خيرا باعتماد نهج شامل وبناء إزاء الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٢٠ - **السيد غرولز** (بلجيكا): أثنى على جمهورية أفريقيا لالتزامها باستعادة السلام والاستقرار، ولاستعدادها لإقامة شراكة جديدة مع لجنة بناء السلام. وقال إن جمهورية أفريقيا الوسطى تستحق الدعم من المجتمع الدولي، وسيكون هذا الدعم حيوي الأهمية لكفالة وصول عملية بناء السلام إلى خاتمة ناجحة. وأعرب عن الأمل في أن يكون باستطاعة بلجيكا، بصفتها رئيسا للتشكيلة القطرية المخصصة أن تعتمد على معرفتها للمنطقة المجاورة كي تمضي بهذه العملية قدما إلى الأمام.

٢١ - **السيد بوزيزيه** (جمهورية أفريقيا الوسطى): أعرب عن امتنانه للجنة التنظيمية لقرارها إدراج بلده في جدول أعمال لجنة بناء السلام، ولبلجيكا لموافقتها على أن تترأس التشكيلة القطرية المخصصة ذات الصلة. وقال إن حكومته، بذلت قصارى جهدها، بدعم من المجتمع الدولي، لكفالة أن يترك بلده وشعبه وراءهما بقايا النزاعات الماضية وأن يبنيا سلما وأمنا دائمين. ومن شأن الشراكة المنشأة حديثا بين جمهورية أفريقيا الوسطى ولجنة بناء السلام أن تشجع حكومته على السير بهذه العملية إلى خاتمتها المنطقية.

٢٢ - **الرئيس**: ذكر أنه يعتزم أن يرد على الرسالة الموجهة من رئيس مجلس الأمن كيما ينقل إليه القرارات التي اتخذها اللجنة التنظيمية في هذه الجلسة، وكي يبين أن لجنة بناء السلام ستبقى على اتصال وثيق بمجلس الأمن طوال تعاملها الاستراتيجي مع جمهورية أفريقيا الوسطى.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.